

أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن

خديج رضي الله عنه دراسة تحليلية لمنهجه

أ.د. فاطمة زبارع نيزان

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

ملخص البحث

ان لرافع بن خديج "رضي الله عنه" مكانه كبيرة في الإسلام من ولادته في بداية البعثة النبوية ، وكانت له مشاركة فعالة في اغلب الغزوات التي حضرها مع الرسول " صلى الله عليه وسلم" ، ولرفقته للرسول ﷺ الأثر الأكبر في نبوغه وتشرفه بصحبة الرسول ﷺ وحفظ السنة النبوية المشرفة ، وبرز في ذلك على قدر من البلاغة في تأديتها فقد روى العديد من المرويات التي كان لها قيمة كبير واثر بالغ من خلال تحليل وتفسير الأحداث من خلال رؤى عاصرها، وكان له الفضل إيضاحها بأسلوب منهجي قائم على أساس التحليل لتلك الأحاديث التي نقلها عن الرسول ﷺ .

Abstract

Takes this kind of study is important in the field of historical studies which are based on the idea of a methodology by which the analysis of texts contained in these novels and conversations Mstenbtin of them foundations methodology upon which the grounds that Almrutat and conversations that appear to the researcher or the reader it in the form of one or a single approach Alaanha otherwise find variety in formulas in terms of systematic analysis has, since emerging in each one direction, which has him and take a systematic approach is different from the other or complement it sometimes, and here lies the importance of this subject, which is based on research in ((assets novel when Sahaabi Rafi Ben premature " may Allah be pleased with him" / analytical study)) which they can offer part fraction of those trends methodology which we found in the Narratives and talk this Sahaabi conveyed by the Prophet " peace be upon him" whether direct or indirect or listening or news and others.

مُكَلِّمَةٌ

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس فكرة منهجية يمكن من خلالها تحليل النصوص الواردة في تلك الروايات والأحاديث مستتبطين من منها الأسس المنهجية التي قامت عليها أسانيد تلك المرويات والأحاديث التي تظهر للباحث أو القارئ أنها على شكل واحد أو منهج واحد إلا أنها عكس ذلك نجدها متنوعة في الصيغ من ناحية التحليل المنهجي لها، إذ تبرز في كل واحد منها اتجاهه الذي قام عليه ويتخذ أسلوباً منهجياً مختلفاً عن الآخر أو مكماً له في بعض الأحيان، وهنا تكمن أهمية هذا الموضوع الذي يقوم على أساس البحث في ((أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج" رضي الله عنه" /دراسة تحليلية)) يمكن من خلالها أن نقدم جزءاً يسيراً من تلك الاتجاهات المنهجية التي وجدناها في مرويات وأحاديث هذا الصحابي الجليل التي نقلها عن الرسول " صلى الله عليه وسلم" سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة أو بالسماع أو الإخبار وغيرها.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين هما:

- ١- المبحث الأول: رافع بن خديج" رضي الله عنه" السيرة والمكانة العلمية.
- ٢- المبحث الثاني: أصول الرواية عند الصحابي رافع بن خديج " رضي الله عنه"

المبحث الأول

رافع بن خديج رضي الله عنه "السيرة والمكانة"

١ - اسمه

رافع بن خديج بن رافع بن عدي^(١)، بن تزيد^(٢)، ابن عمرو بن زيد بن جشم^(٣)، حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد من القحطانية^(٤)، ألحارثي^(٥)، الأوسي^(٦)، الأنصاري^(٧)، المدني^(٨)، الخزرجي^(٩)، أبو عبد الله^(١٠)، وهناك كنيتان له وردتا في أغلب كتب التراجم إلا أنه لم يعتمد عليهما عند إيراد ترجمته وهما: أبو خديج^(١١)، وأبو رافع^(١٢).

٢ - ولادته

لم تحدد المصادر التاريخية سنة ولادة الصحابي الجليل رافع بن خديج رضي الله عنه" ، إلا إن هناك إشارات تدل على معرفة سنة ولادته منها مشاركته في غزوة احد عندما كان عمره خمسة عشر عاماً^(١٣) ، وبما إن هذه الغزوة مؤرخة في السنة الثالثة للهجرة النبوية الشريفة^(١٤) ، لذا تكون سنة ولادته اثنتي عشرة قبل الهجرة.

٣ - مكانته في عهد الرسول " صلى الله عليه وسلم " والخلفاء الراشدين " رضي الله عنهم "

برزت مكانة هذا الصحابي الجليل في عهد الرسول " صلى الله عليه وسلم " من خلال بعض الأعمال التي كانت توكل إليه وفي ذلك قيمة كبيرة لقربه من الرسول " صلى الله عليه وسلم " ، كانت أولى المهمات التي أوكلت إليه من قبل الرسول " صلى الله عليه وسلم " بعثة في اثني عشر رجلاً من المهاجرين إلى بطن نخلة وقتلوا ابن الحضرمي^(١٥) ، واسروا رجلين منهم^(١٦) ، وقد سميت هذه بصرية عبد الله بن جشم^(١٧) ، وكذلك برز نشاط هذا الصحابي الجليل في خدمة الدين الإسلامي عندما عرض نفسه للنبي " صلى الله عليه وسلم " لهذا العمل لكن الرسول " صلى الله عليه وسلم " رده لصغر سنه^(١٨) ، ونقل الطبراني قول رافع بن خديج (رضي الله عنه) بهذا الخصوص قائلاً ((...جئت أنا وعمي غالى النبي " صلى الله عليه وسلم " وهو يريد بدلاً فقلت: يا رسول

الله إني أريد أن اخرج معك فجعل يقبض يده ويقول : إني استصغرك ولا ادري ماتصنع إذا لقيت القوم؟فقلت: أتعلم إني ارمي من رمي؟فردني فلم اشهد بدرًا))^(١٩)، ولم توقفه عدم مشاركته في غزوة بدر عن حماسته التي كان لها مايقودها ماسمعه من رسول الله" صلى الله عليه وسلم" ، كما نقل ابن ماجه حديثه عن رافع بن خديج" رضي الله عنه" قال ((أنتي النبي" صلى الله عليه وسلم" جبريل" عليه السلام" ، فقال: كيف أهل بدر فيكم؟ فقال النبي" صلى الله عليه وسلم" : هم عندنا أفاضل الناس.قال: وكذلك من شهد عندنا من الملائكة))^(٢٠)، وأشار رافع بن خديج" رضي الله عنه" عن الرسول" صلى الله عليه وسلم" بخصوص غنائم بدر كما نقل الواقدي ذلك قائلا ((أن النبي" صلى الله عليه وسلم" وفق غنائم أهل نخله، ومضى إلى بدر حتى رجع من بدر فقسمها مع غنائم أهل بدر وأعطى كل قوم حقهم))^(٢١) .

وكان رد الرسول" صلى الله عليه وسلم" لرافع بن خديج " رضي الله عنه" وجماعته لصغر سنهم في عدم مشاركتهم في غزوة أحد الا انه أوكل إليهم مهمة حماية المدينة المنورة ثم أجازهم يوم الخندق^(٢٢)، إلا إن رافع" رضي الله عنه" كان مصرا على الاشتراك في هذه الغزوة فيشير بعض المؤرخين انه قام على خف له فيه رقاع وتطاول على أطراف أصابعه ليبدو طويلا فلما رآه الرسول" صلى الله عليه وسلم" طويلا أجازة^(٢٣)، وهذا أمر لايعقل لان الرسول" صلى الله عليه وسلم" أجاز رافع " رضي الله عنه" لامتياز عسكري امتاز به على أقرانه في صفوف المسلمين^(٢٤).

ومن رواياته عن تلك الغزوة وتحركات المسلمين كما يقول رافع " رضي الله عنه" وأورده الواقدي قائلا ((فلما انصرف الرماة وبقي من بقي نظر خالد بن الوليد إلى خلاء الجبل وقلة أهله فكر بالخييل تتبعه عكرمة بن أبي جهل في الخيل فانطلقا غالى بعض الرماة فحملوا عليهم فرموا القوم حتى أصيبوا...))^(٢٥).

وبعلل رافع بن خديج" رضي الله عنه" سبب خسارة المسلمين في احد قائلا كما نقل الواقدي ((فكما أتينا من قبل أنفسنا ومعصية نبينا، واختلط المسلمون وصاروا يقتلون ويضرب بعضهم بعضا، مايشعرون به من العجلة والدهش...))^(٢٦). مشيرا إلى من قتل بالخطأ من المسلمين كما نقل الواقدي ذلك عنه ((إن حسيل بن جابر التقت

عليه سيوف المسلمين وهم لا يعرفونه حين اختلطوا، وحذيفة ينادي: أبي أبي حتى قتل...))^(٢٧)، وقد أصيب رافع بن خديج "رضي الله عنه" بسهم، وفي ذلك قالت أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج "رضي الله عنه" كم نقل حديثه احمد بن حنبل قائلًا ((أصيب رافع بن خديج "رضي الله عنه" يوم احد بسهم في ثدوته فأتى النبي "صلى الله عليه وسلم" فقال: يا رسول الله انزع السهم، قال "صلى الله عليه وسلم": يا رافع إن شئت نزع السهم والقطبه جميعا، وإن شئت نزع السهم وتركت ألقطبه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد، قال رافع "رضي الله عنه" يا رسول الله بل انزع السهم، واترك ألقطبه واشهد لي يوم ألقيامه إني شهيد، فنزع رسول الله "صلى الله عليه وسلم" السهم وترك ألقطبه))^(٢٨). أما في غزوة بني المصطلق (٥هـ) فيقول رافع بن خديج (رضي الله عنه)، كما نقل الواقدي قائلًا ((سمعت عباده بن الصامت يقول يومئذ لابن أبي قبل أن ينزل فيه القرآن: أيت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يستغفر لك، قال: فرايته يلوي رأسه معرضا، يقول عباده "رضي الله عنه": أما والله لينزلن في لي راسك قران يصلي به فنزلت سورة المنافقين...))^(٢٩)، وبعد ذلك هبت ريح شديدة كما يقول رافع بن خديج "رضي الله عنه" ونقله الواقدي ((لما رجعنا من المريسع قبل الزوال كان الجهد بنا يومنا وليلتنا، ماناخ منا رجل إلا لحاجته أو لصلاة يصليها، وإن رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، يستحث راحلته ويخلف بالسوط في مراحها حتى أصبحا... فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": ليس عليكم بأس منها، بالمدينة من نقب إلا عليه ملك يحرسه وما كان ليدخلها عدو حتى تأتوها ولكنه مات اليوم منافق عظيم النفاق بالمدينة، فلذلك عصفت الريح))^(٣٠).

أما غزوة الأحزاب (الخنق) في شوال (٥هـ)، التي يصف فيها رافع بن خديج "رضي الله عنه" قوة التحصينات التي كان أشدها حفر الخندق الذي تم في ستة أيام كما يقول رافع بن خديج "رضي الله عنه" ونقله الهيثمي قائلًا ((لما كان يوم الخندق، لم يكن أحصن من حصن بني حارثه، فجعل النبي "صلى الله عليه وسلم" النساء والصبيان والذراري فيه، فقال "إن لم يكن احد فالمعن بالسيف"...))^(٣١). أما غزوه حنين في شوال سنة (٨هـ) بعد الفتح، فقد أشار في رواياته إلى غنائم هذه

الغزوة ومنها الإنعام التي كانت غنيمة وزعت على المقاتلين بدأ بالمؤلفة قلوبهم، كما يقول رافع بن خديج " رضي الله عنه" ونقله مسلم ((أعطى رسول الله " صلى الله عليه وسلم" أبا سفيان بن حرب، وصقر بن أمية، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس، كل إنسان منهم مائة من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك...))^(٣٢). أما غزوة تبوك في شهر رجب سنة (٩هـ) وفيها حدد رافع بن خديج " رضي الله عنه" رواياته في الموقف من أطعام الجيش الذي نفذت مؤنته، وليس له عده الاشبابه ومهارته في الرماية، كما نقل الواقدي ذلك عن الصحابي الجليل رافع بن خديج " رضي الله عنه" قائلا ((أقمنا بتبوك المقام فأرملنا من الزاد، وقرمنا إلى اللحم، ونحن لانجده، فجئنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم" فقلت: يارسول الله إن اللحم ها هنا، وقد سألت أهل البلد من الصيد فذكروا لي صيدا قريبا، فاذهب فأصيد في نفر من أصحابي؟ فقال " صلى الله عليه وسلم" : إن ذهب فاذهب في عده من أصحابك...))^(٣٣). أما مشاركاته في الغزوات الأخرى لاسيما انه شهد احد وما بعدها مع الرسول " صلى الله عليه وسلم" ^(٣٤)، وانه من أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان^(٣٥).

وفي عهد الخليفة أبو بكر الصديق " رضي الله عنه" ، فقد أورد مرويته التي نقل فيها كتاب الرسول " صلى الله عليه وسلم" إلى مسيلمة الكذاب التي أوردتها المقدسي قائلا ((... بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، إلى مسيلمة الكذاب، أما بعد فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين، فلما ورد عليه الجواب افتعل كتابا يزعم انه جواب كتابه إلى محمد" صلى الله عليه وسلم" انه جعل له الأمر من بعده))^(٣٦)، وبقي مسيلمة على ضلالتة حتى بعد وفاة الرسول " صلى الله عليه وسلم" ، إلا انه بعد عقد البيعة لابي بكر الصديق " رضي الله عنه" عوم على قتال المرتدين، ويصف رافع بن خديج " رضي الله عنه" الجيش الذي خرج لقتالهم كما نقل الكلاعي عن رافع ذلك قائلا ((خرجنا من المدينة ونحن أربعة آلاف وأصحابنا من الأنصار مابين خمسمائة إلى أربعمائة وعلى الأنصار ثابت بن قيس ويحمل رايتنا أبو لبابه فانتهينا إلى اليمامة))^(٣٧) وله في ذلك روايات أخرى نقلها الكلاعي عنه^(٣٨).

أما في عهد الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"، فقد شارك في الفتوحات الإسلامية وقد جعله الخليفة عمر "رضي الله عنه" أحد أمراء الجيش في تلك الفتوحات وورد اسمه ضمن القادة الذين فتحوا مدينة بهنسا في صعيد مصر^(٣٩)، وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان "رضي الله عنه" ولي رافع بن خديج "رضي الله عنه" اليمامة^(٤٠). وبعد ذلك اعتزل رافع بن خديج "رضي الله عنه" وخرج من المدينة ثم عاد مرة أخرى واستوطنها^(٤١). أما في عهد الخليفة علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" فقد كان حاضرا في صفين إلى جنب الخليفة علي بن أبي طالب "رضي الله عنه"^(٤٢).

٤ - وفاته

لقد اختلفت الروايات في سنة وفاة الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" منها انه توفي في خلافة عثمان بن عفان "رضي الله عنه"^(٤٣)، والأخرى تقول انه توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٤٤).

المبحث الثاني

أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" دراسة تحليلية منهجية

تكمن أهمية هذا الموضوع في دراسة الأسس المنهجية التي سلكها هذا الصحابي في إيراد رواياته من الأحاديث التي نقلها عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" لما لها من أهمية تتجلى في الأساس من ملازمته للرسول "صلى الله عليه وسلم" ومشاركته منذ نعومة إظفاره فتعلم منه الشيء الكثير وآخرها انه كان يفتي بعد الرسول "صلى الله عليه وسلم" كما يقول ابن حزم^(٤٥)، ونقل ما سمعه من الرسول "صلى الله عليه وسلم" إلى من بعده وهذا ما أورده ابن حنبل عن رافع بن خديج "رضي الله عنه" عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" إذ قال ((عن عاصم بن عمر عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يقول العامل في الصدقة بالحق لوجه الله "عز وجل" كالغازي في سبيل الله "عز وجل" حتى يرجع إلى أهله))^(٤٦)، ومما يزيد من أهميته المروية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" انه له

أحاديث سمعها من الرسول " صلى الله عليه وسلم " مباشرة، منها قوله كما نقل البخاري هذا الحديث ((عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي " صلى الله عليه وسلم " : إننا نلقي العدو غدا وليس معنا مدى، فقال: ما انهر الدم، وذكر اسم الله فكلوه، ما لم يكن سن ، ولا ظفر))^(٤٧)، أو منها ماسمعه من أصحابه عنه ، كما نقل الترمذي ((عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج " رضي الله عنه " قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " افطر الحاجم والمحجوم))^(٤٨)، وكانت الرواية عند رافع بن خديج " رضي الله عنه " التي أخذها من شيوخه أيضا منها قوله روى عنه رافع بن خديج " رضي الله عنه " كما نقل البخاري ((عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير: لقد نهانا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " عن أمر كان بنا رافقا))^(٤٩).

وكانت أيضا رواية الصحابي رافع بن خديج " رضي الله عنه " تتقل منه عن طريق تلاميذه الذين كان لهم دور بارز في نقلها كل حسب اتجاهه المعرفي منها مستعملا لفظ ((حدثني رافع بن خديج)) ، كما نقل أبو داود حديثا له في كتاب البيوع قائلا ((عن أبي نعيم حدثني رافع بن خديج " رضي الله عنه " انه زرع أرضا فمر به النبي " صلى الله عليه وسلم " وهو يسقيها فسأله: لمن الزرع ولمن ؟ الأرض))^(٥٠).

أو ينقل حديثا من غير أن يستعمل إيه صيغه لذلك منها ما اخرج النسائي حديثا في ذلك قائلا ((عن أبي ميمون عن رافع بن خديج " رضي الله عنه " إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال: لا قطع في ثمر ولاكثر))^(٥١).

أو يستعمل لفظ ((قال)) كم نقل عنه ابن حنبل قال: ((عن أسيد بن ظهير قال أتى علينا رافع بن خديج فقال: إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " نهاكم عن أمر كان ينفعكم))^(٥٢)، وينقل حديثا سمعه من الرسول " صلى الله عليه وسلم " كما أورد احمد بن حنبل ((عن عاصم بن عمر بن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله " صلى الله عليه وسلم " يقول: ...))^(٥٣).

ونراه في بعض الأحيان تصله الرواية من شخص لأخر (سلسلة الإسناد) والسؤال في مسألة ما، كما أورد ذلك النسائي حديثا عنه قال ((عن إياس بن خليفة

عن رافع بن خديج إن عليا: أمر عمارا أن يسأل رسول الله " صلى الله عليه وسلم" ((^{٥٤})). أو يستعمل لفظ ((حدثاه)) وأخبرني كما نقل البخاري هذا الحديث قائلا ((أخبرني بشر بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي خيثمة حدثاه إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم" نهى عن المزائنه)) (^{٥٥}).

وأشار أيضا إلى اختلاف اللفظ الناقلين للخبر كما خرج في ذلك البخاري حديثا عنه قال ((عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي خيثمة ورافع بن خديج)) (^{٥٦})، ونقل الرواية كان أيضا من سماع رواية رافع بن خديج كما أخرجه البخاري قائلا ((عن حنظله الزرقى انه سمع رافع بن خديج " رضي الله عنه" يقول: كنا أكثر الأنصار فعلا)) (^{٥٧}). ويشير إلى من يحدث عن رافع بن خديج " رضي الله عنه" وأخرجه مسلم قال ((عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج " رضي الله عنه" قال: سمعت النبي " صلى الله عليه وسلم" يقول: شر الكسب مهر البغي، وثمن الكلب، وكسب الحجام)) (^{٥٨}).

أو لا يستعمل أي لفظ عند نقل المروية عن رافع بن خديج " رضي الله عنه" من غير أن يعلل سبب ذلك كما خرج ذلك الترمذي حديثا قائلا ((عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم" افطر الحاجم والمحجوم)) (^{٥٩}).

أو يستعمل لفظ (أخبر) أي صيغة الإخبار في نقل الحديث التي استعملها رافع بن خديج كما أخرجه البخاري قائلا ((عن الزهري إن سالم بن عبد الله أخبره قال: أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر - وكان شهد بدرا - أخبراه إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم" نهى عن كراء المزارع)) (^{٦٠})، وأخرج أبو داود حديثا في ذلك ((عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال: نهى رسول الله " صلى الله عليه وسلم" عن المحاقلة والمزائنه)) (^{٦١})، وأخرج أيضا البخاري حديثا عن عباية بن رفاع ابن رافع بن خديج عن جده قال: كنا مع النبي " صلى الله عليه وسلم" ((^{٦٢}))، وكذلك نقل عنه حديثا قال ((حدثنا هشام عن محمد ونافع أخبراه عن رافع بن خديج إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم" نهى عن كراء الأرض)) (^{٦٣})، ويستعمل لفظ حدثنا كما أخرج

أبو داود حديثاً قال ((حدثنا عبايه ابن رفاعه عن رافع بن خديج قال: (...))^(٦٤)، وفي نفس هذا الاتجاه نراه يستعمل أكثر من مرة لفظ (حدثنا) وفقاً للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد بن حنبل قال ((حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عثمان بن محمد عن رافع بن خديج: إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " رأى الحمرة قد ظهرت فكرهها. فلما مات رافع بن خديج جعلوا على سريره قطيفة حمراء، فعجب الناس من ذلك))^(٦٥)، أو عكس ذلك لا يستعمل أي لفظ وذلك ما أخرجه ابن ماجه عن رافع بن خديج قائلاً ((عن عبايه بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال: (...))^(٦٦)، أو نراه يذكر معلومات مفصلة في سلسلة الإسناد للحديث كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل كما يقول في حديث الشاميين، حديث رافع بن خديج ((عن عبايه بن رفاعه بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قيل يا رسول الله: أي الكسب أطيب؟، قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور))^(٦٧).

وانه كان أيضاً مباشرة عن النبي " صلى الله عليه وسلم " بالنهي كما أخرج هذا الحديث عنه الإمام مسلم قال ((إن رافع بن خديج " رضي الله عنه " كان يحدث فيها بنهي النبي " صلى الله عليه وسلم "))^(٦٨)، أو أنه ينقل حديث رسول الله " صلى الله عليه وسلم " مباشرة مستعملاً لفظ ((قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم ")) كما أخرجه الإمام مسلم ((عن عبد الله ابن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم ": ((إن إبراهيم حرم مكة وإننا أحرمة ما بين لابتيها يريد المدينة))^(٦٩)، وكذلك أخرج أبو داود حديثاً في ذلك قال ((عن عطاء عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم ": (...))^(٧٠).

وكان يشير إلى مجموعه من المسندين عن رافع بن خديج في إيراد الحديث كما أخرجه النسائي قال ((عن عطاء وطاوس ومجاهد عن رافع بن خديج قال خرج إلينا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " فنهاننا من أمر كان نافعا لنا وأمر رسول الله " صلى الله عليه وسلم " خير لنا))^(٧١)، وفي أغلب الأحيان كان الحديث ينقل سماعاً عن رافع بن خديج مستعملاً لفظ ((سمعت)) كما أخرجه البخاري ((حدثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال: سمعت رافع بن خديج يقول))^(٧٢)، أو يستعمل لفظ آخر

للدلالة على إن رافع بن خديج قد حدثه كما أخرجه النسائي قائلا ((حدثني أبو النجاشي قال حدثني رافع بن خديج إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال لرافع: أتؤاجرون محافلكم، قلت: نعم يا رسول الله)) (٧٣).



- (١) ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى، تحقيق على محمد عمر، ط١ (القاهرة، الخانجي، ٢٠٠١م) ، ٤/٢٧٢؛ ابن حبان ألبستي: محمد بن أحمد بن أبي حاتم (ت ٣٥٤هـ) ، الثقة، (حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م) ، ٣/١٢١؛ ابن عبد البر القرطبي: يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد، ط١ (عمان ، دار الإعلام، ٢٠٠٢م) ص ٢٢٧؛ ابن الأثير، عز الدين على بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، أسد لغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م) ، ٢/٢٣٢؛ ابن حجر العسقلاني: أحمد بن على (ت ٨٥٢هـ) ، الإصابه في تمييز الصحابة، تحقيق على محمد البجاوي، ط١ (بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ) ، ٢/٣٤٦.
- (٢) المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف (ت ٧٤٢هـ) ، الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م) ، ٨/١٨١؛ أصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠م) ، ١٤/٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب، ط٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م) ، ١/٥٨٥؛ والإصابة، ١/٤٩٥.
- (٣) الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق أبو لبابه حسين، ط١ (الرياض، دار اللواء، ١٩٨٦م) ، ٢/٥٧٥.
- (٤) الفلقشندی: أبو العباس أحمد بن على بن عبد الله، نهاية الإرب في قبائل العرب ، تحقيق على ألقاقي، ط١ (بغداد، النجاش، ١٩٥٨م) .
- (٥) البخاري: أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير، تحقيق هاشم الندوي، ط١ (بيروت ، دار الفكر) ، ٣/٢٩٩؛ السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، إسعاف المبطأ برجال الموطأ، ط١ (القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٦٩م) ، ص ٩.
- (٦) ابن الأثير: أسد الغابة، ٢/٢٣٢؛ ابن حجر: الإصابة، ١/٤٩٥.
- (٧) ابن حبان: الثقة، ٣/١٢١؛ أصفدي: الوافي بالوفيات، ١٤/٤٦؛ ابن حجر: الإصابة، ١/٤٩٥؛ وتهذيب التهذيب، ١/٥٨٥.

- (٨) البخاري: التاريخ الكبير، ٢٩٩/٣؛ السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تعليق عبد الله بن عمر البارودي، ط ١ (بيروت، دار الجنان، ١٩٩٨م)، ١٥١/٢.
- (٩) الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، ط ٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ١٨١/٣.
- (١٠) السمعاني: الأنساب، ١٥١/٢؛ ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، ط ١ (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م)، ٤٥٨/٣؛ السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره أسعد درا بزوني الحسيني، ط ١ (القاهرة، السنة المحمدية، ١٩٥٧م)، ٢٢٧/١.
- (١١) ابن عبد البر: الاستيعاب، ص ٢٢٧؛ السمعاني: الأنساب، ١٥١/٢.
- (١٢) ابن حجر: التهذيب، ١/٥٨٥.
- (١٣) ابن كثير: أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشي (٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن، ط ١ (القاهرة، ١٩٩٧م)، ١١٢/٣؛ ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، تحقيق خليل شحاتة، ط ١ (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠م)، ٤٣٤/٢.
- (١٤) ابن سعد: الطبقات، ٢/٣٦.
- (١٥) البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، انساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، ط ١ (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٩م)، ١/١.
- (١٦) ابن هشام: عبد الله بن عبد الملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا، وآخرون، ط ١ (بيروت، دار الفكر)، ١٨٠/٢.
- (١٧) الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن جحش بن رباب الاسدي، أمه آمنه بنت عبد المطلب عمه النبي "صلى الله عليه وسلم" اسلم قبل دخول رسول الله "صلى الله عليه وسلم" دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وهو أول أمير أمره الرسول "صلى الله عليه وسلم"، استشهد يوم أحد وكان عمره نيفاً وأربعين سنة، دفن هو وخاله الحمزة بن عبد المطلب "رضي الله عنه" في قبر واحد، ابن حجر: الإصابة، ٣٥-٣٦/٤.
- (١٨) الذهبي: تاريخ الإسلام، تحقيق عبد السلام تدمري، ط ٢ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٠م)، ١٥/٢.
- (١٩) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق عبد المجيد حمدي، حديث رقم ٤٢٤٤، وص ٢٧٨ حديث رقم ٤٤١٧.

- (٢٠) ابن ماجه: محمد بن يزيد بن أبو عبد الله القزويني (ت٢٧٥هـ) ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ (بيروت، دار الفكر) ن٥٧/١ حديث رقم ١١٦٠.
- (٢١) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد (٢٠٧هـ) ، المغازي، تحقيق مارسدن جونسون، ط٣ (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٤م) .
- (٢٢) البخاري: التاريخ الصغير، تحقيق محمد إبراهيم زايد، ط١ (حلب، دار الوعي، ١٩٧٧م) ، ١٢٠/١.
- (٢٣) الواقدي: المغازي، ٢١٦/١.
- (٢٤) الصلابي: على محمد، السيرة النبوية وقائع وتحليل أحداث، ط١ (القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية) ، ١٣٩/٢.
- (٢٥) الواقدي: المغازي، ٢٣٢/١.
- (٢٦) م.ن، ٢٣٣/١؛ ابن هشام: السيرة، ٤٤-٤٥.
- (٢٧) م.ن.
- (٢٨) ابن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢١٤هـ) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرين، ط٢ (بيروت، مؤسسة الر سالة، ١٩٩٩م) ، ٩٧/٤٥ حديث رقم ٢٧١٢٨.
- (٢٩) الواقدي: المغازي، ٤٢٠/٢.
- (٣٠) م.ن، ٤٢٢/٢.
- (٣١) الهيثمي: على بن أبي بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ط١ (بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ) ، ١٩٣/٦ حديث رقم ١٠١٤٤.
- (٣٢) مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، حديث رقم ٢٤٩٠.
- (٣٣) الواقدي: المغازي، ١٣٥/٣.
- (٣٤) ابن سعد: الطبقات، ٢٧٢/٤.
- (٣٥) ابن الأثير: أسد الغابة، ٣٦٦/١؛ اليافعي: أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي (٧٦٨هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في مايعتبر من حوادث الأزمان، ط٢ (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٣١٢هـ) ، ٨١/١.
- (٣٦) المقدسي: أبو أحمد بن سهل البلخي المنسوب المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ) ، البدء والتاريخ، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م) ، ١٩٦/٢.

- (٣٧) الكلاعي: أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي (ت٦٣٤هـ) ، الاكتفاء في مغازي رسول الله " صلى الله عليه وسلم " والثلاثة الخلفاء " رضي الله عنهم " ، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط١ (القاهرة ، الخانجي، ١٩٧٠م) ، ٥٣/٣.
- (٣٨) م.ن، ٥١/٣، ٥٣-٥٤.
- (٣٩) الواقي: فتوح الشام، مراجعة وتقديم طه عبد الروؤف سعد، ط١ (الاسكندرية، دار ابن خلدون) ، ٣٤٨/٢.
- (٤٠) ابن شبه النميري: أبو زيد عمر (ت٢٦٢هـ) ، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهم محمد شلتوت، ط١ (١٤١٠هـ) ، ٩٧٠/٣.
- (٤١) ابن حجر: الإصابة، ٤٣٦/٢.
- (٤٢) ابن العربي: أبو بكر المالكي (ت٥٤٣هـ) ، العواصم من القواصم، تحقيق وتعليق محب الدين الخطيب، ط٦ (القاهرة ، مكتبة السنة المحمدية، ١٤١٢هـ) ، ص١٧٧.
- (٤٣) ابن حجر: الإصابة، ٤٣٦/٢.
- (٤٤) ابن سعد: الطبقات، ٢٧٣/٤.
- (٤٥) ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد (ت٤٥٦هـ) ، جوامع السير وخمس رسائل أخرى، تحقيق د.إحسان عباس، ط١ (القاهرة، ١٩٠٠م) ، ص٣٢١.
- (٤٦) ابن حنبل : المسند، ١٤٧/٢٥ حديث رقم ١٥٨٢٦.
- (٤٧) الجامع الصحيح، ٢١٠٦/٥ حديث رقم ٥٢٢٣.
- (٤٨) السنن، ١٤٤/٣، حديث رقم ٧٧٤.
- (٤٩) البخاري: الجامع الصحيح، ٨٢٨/٢، حديث رقم ٢٢١٤.
- (٥٠) السنن: ٢٧١/٣، حديث رقم ٣٤٠٤.
- (٥١) م.ن، ٨٨/٨، حديث رقم ٤٩٦٨.
- (٥٢) م.ن، ٢٧٠/٣٥، حديث رقم ٣٤٠٠.
- (٥٣) المسند، ١٤٧/٢٥ حديث رقم ١٥٨٢٦.
- (٥٤) السنن، ٩٧/١، حديث رقم ١٥٥.
- (٥٥) الجامع الصحيح، ٨٣٩/٢، حديث رقم ٢٢٥٤.
- (٥٦) م.ن، ٢٧٥/٥، حديث رقم ٥٧٩١.
- (٥٧) م.ن، ٨١٩/٢، حديث رقم ٢٢٠٢.
- (٥٨) الصحيح، ٣٥/٥، حديث رقم ٤٠٩٤ و ٤٠٩٥.
- (٥٩) السنن، ١٤٤/٣، حديث رقم ٧٧٤.

- (٦٠) الجامع الصحيح، ٤/ ١٤٧٣، حديث رقم ٣٧٨٩.
- (٦١) السنن، ٣/ ٢٧٠، حديث رقم ٣٤٠٢.
- (٦٢) الجامع الصحيح، ٢/ ٨٨١، حديث رقم ٢٣٥٦.
- (٦٣) السنن، ٧/ ٤٧، حديث رقم ٣٩١٦.
- (٦٤) السنن، ٤/ ٣٠١، حديث رقم ٤٥٢٦.
- (٦٥) المسند، ٢٨/ ٥١٠، حديث رقم ١٧٢٧٤.
- (٦٦) السنن، ١/ ٥٦.
- (٦٧) المسند، ٢٨/ ٥٠٢، حديث رقم ١٧٢٦٥.
- (٦٨) الصحيح، ٥/ ٢١-٢٢، حديث رقم ٤٠١٧، ٤٠٢٠، ٤٠٢٢، ٤٠٢٦.
- (٦٩) الصحيح، ٤/ ١١٢، حديث رقم ٣٣٨١.
- (٧٠) السنن، ٣/ ٢٧١، حديث رقم ٣٤٠٥.
- (٧١) السنن، ٧/ ٣٦، حديث رقم ٣٨٧٢.
- (٧٢) الجامع الصحيح، ١/ ٢٠٥، حديث رقم ٥٣٤.
- (٧٣) السنن، ٧/ ٤٩، حديث رقم ٣٩٢٢.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ) .
- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م) .
- ٢- الكامل في التاريخ، ط١ (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥م) .
- الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (٤٧٤هـ) .
- ٣- التخریج لمن خرج له البخاري في الجامع من الصحيح، تحقيق أبو لبابه حسين، ط١ (الرياض، دار اللواء، ١٩٨٦م) .
- البخاري: أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ) .
- ٤- التاريخ الصغير، تحقيق محمد إبراهيم زايد، ط١ (حلب، دار الوعي، ١٩٧٧م)
- ٥- التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، ط١ (بيروت، دار الفكر) .
- ٦- صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب، ط٣ (بيروت، دار ابن كثير، ١٩٨٧م) .
- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ) .
- ٧- انساب الإشراف، تحقيق محمد حميد الله، ط١ (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٩م) .

- ٨- فتوح البلدان، نشره صلاح الدين المنجد، ط١ (القاهرة، لجنة البيان، ١٩٧٥م)
- ابن حبان: محمد بن أبي حاتم ألبستي (ت٣٥٤هـ) .
- ٩- الثقة، ط١ (حيدر آباد الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م) .
- ابن حجر: احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) .
- ١٠- الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، ط١ (بيروت ، دار الجيل، ١٤١٢هـ) .
- ١١- تهذيب التهذيب، ط٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م) .
- ١٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، ط١ (بيروت، النهضة، ١٣٧٩هـ) ،
- ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت٤٥٦هـ) .
- ١٣- جوامع السير وخمس رسائل أخرى، تحقيق د.إحسان عباس، ط١ (القاهرة، دار المعارف، ١٩٠٠م) .
- ابن حنبل: الإمام احمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) .
- ١٤- مسند الإمام احمد بن حنبل، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، ط٢ (بيروت/مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م) .
- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ) .
- ١٥- تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر، تحقيق د.سهيل زكار، ط١ (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠م) .
- الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد عثمان بن قايمار (ت٧٤٨هـ).
- ١٦- سير أعلام النبلاء، ط٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م) .
- ١٧- تاريخ الإسلام، تحقيق عبد السلام تدمري، ط٢ (بيروت، دار الكتب العربي، ١٩٩٠م) .
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ)
- ١٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره اسعد درا بزوني الحسيني، ط١ (القاهرة، أسنه المحمدية، ١٩٥٧م) .
- ابن سعد: محمد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ)
- ١٩- الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، ط١ (القاهرة، الخانجي، ٢٠٠١م)
- السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ) .
- ٢٠- انساب العرب، تعليق عبد الله بن عمر البارودي، ط١ (بيروت، دار الجنان، ١٩٩٨م) .

- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) .
- ٢١- إسعاف المبتأ برجال الموطأ، ط ١ (القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٦٩م) .
- ابن شبة: أبو زيد عمر النميري البصري (ت ٢٦٢هـ) .
- ٢٢- تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهم محمد شلتوت، ط ١ (١٤١٠هـ) .
- ألصفي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ) .
- ٢٣- الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط ١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠م) .
- ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ) .
- ٢٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد، ط ١ (عمان، دار الإعلام، ٢٠٠٢م) .
- ابن العديم: كمال الدين عمر بن احمد (ت ٨٨٧هـ) .
- ٢٥- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د.سهيل زكار، ط ١ (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م) .
- ابن العربي: أبو بكر المالكي (ت ٥٤٣هـ) .
- ٢٦- العواصم من القواصم، تعليق وتحقيق محب الدين الخطيب، ط ٦ (القاهرة، السنة المحمدية، ١٤١٢هـ) .
- القلقشندي: أبو العباس احمد بن علي بن عبد الله (ت ٨٢١هـ) .
- ٢٧- نهاية الإرب في معرفة قبائل العرب، تحقيق علي الخاقاني، ط ١ (بغداد، النجاح، ١٩٥٨م)
- ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ) .
- ٢٨- البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١ (القاهرة، دار هجر، ١٩٩٧م) .
- الكلاعي: أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي (ت ٦٣٤هـ) .
- ٢٩- الاكتفاء في مغازي رسول الله " صلى الله عليه وسلم " والثلاثة الخلفاء " رضي الله عنهم " ، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط ١ (القاهرة ، الخانجي ، ١٩٧٠م) .
- ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥هـ) .
- ٣٠- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١ (بيروت، دار الفكر) .
- المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف (ت ٧٤٢هـ)
- ٣١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط ١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م) .

- مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .
- ٣٢- الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي) .
- المقدسي: أبو احمد بن سهل البلخي المنسوب المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ) .
- ٣٣- البدء والتاريخ، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م) .
- ابن هشام: عبد الله بن عبد الملك بن أيوب الحميري (٢١٨هـ) .
- ٣٤- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، ط ١ (بيروت، دار الفكر) .
- الهيثمي: علي بن بكر الهيثمي أبو الحسن (ت ٨٠٧هـ) .
- ٣٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ط ١ (بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ) .
- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ) .
- ٣٦- فتوح الشام، مراجعه وتقديم طه عبد الرؤوف سعد، ط ١ (الإسكندرية، دار ابن خلدون) .
- ٣٧- المغازي، تحقيق مارسدن جونسن، ط ٣ (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٤م) .
- اليافعي: أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) .
- ٣٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في ما يعتبر من حوادث الأزمان، ط ٢ (القاهرة، دار الكتاب، ١٣١٢هـ) .
- الصلابي: علي محمد
- ٣٩- السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث، ط ١ (القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية)

